تنزيلا لكلامها منزلة بعضها ويمتنع ان يقال اعجبتني الجارية الاولدها على ارادة الانفصال لان
مسمى الجارية لا يتناول ولدها لان شرط الاستثنا المتصل ان يتناول ماقبل اذ انه مابعدها
نصا وهذا ليس كذلك فلا يحسن استثناؤه فلا يصح عطفه بحتى الرابع كونه غاية لما
قبلها في زيادة حسية موجبها الى الحس والمشاهدة نحو فلان يهب الاعداد الكثيرة
حتى الالوف فان الالوف غاية الاعداد في الزيادة الحسية او في زيادة معنوية موجبها
الى المعنى حتى مات الناس حتى الانبيا او الملوك فان الانبيا والملوك غاية الناس في الزيادة
المعنوية وهي الاتصاف بالنبوة والملك او في نقص حسي او معنوي كذلك فالاول نحو المومن
يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة فان مثقال الذرة غاية النقص الحسي والثاني نحو
غلبك الناس حتى الصبيان والنسا فان الصبيان والنسا غاية النقص المعنوي وهو
الاتصاف بالانوثة والصبى والتحقيق كما قال في المطول ان المعتبر في حتى ترتيب اجزا ما قبلها
ذهنا من الاضعف الى الاقوى او بالعكس ولا يعتبر الترتيب الخارجي لجواز ان يكون ملابسة
ما بعدها قبل ملابسة الاجزا الاخر نحو مات كل اب لي حتى ادم وفي انتهائها مات الناس حتى
الانبيا وفي زمان واحد نحو جاءني القوم حتى زيد اذا جاءوك معا وزيد اضعفهم وعلم من كلام
الموضح انه لم يكن ما بعد حتى من جنس ما قبلها تحقيقا او تاويلا او تشبيها او كان كذلك ولكنه
لم يكن غاية له او كان غاية ولم يكن يدل على زيادة او نقص حسيين او معنويين امتنع العطف
بحتى فلا يجوز كلمت العرب حتى العجم لاختلاف الجنس ولا خرج الفرسان حتى بنو فلان وهم من
وسط الفرسان لفقد الغاية لان الغاية لا تكون الا في الاطراف العالية او السافلة ولا جاء
القوم حتى زيد اذ لم يتصف بزيادة ولا نقص من رفعة او ضعة والى ذلك اشار الناظم بقوله
بعضا بحتى اعطف على كل ولا يكون الا غاية الذي تلاه وبقي عليها شرط اخر وهو ان يكون شريكا
في العامل فلا يجوز صمت الايام حتى يوم الفطر بالنصب قاله الموضح في الحواشي واما ام فضربان
منقطعة وستاتي ومتصلة وهي المسبوقة اما بهمزة التسوية سوا حذف لفظة سوا او لا
والمسبوقة بهمزة التسوية هي الداخلة على جملة بحيث تكون الهمزة مع الجملة في محل المصدر وتكون
الجملة المسبوقة بهمزة التسوية هي والجملة المعطوفة فتليها جملتين فعليتين نحو سوا عليهم
اانذرتهم ام لم تنذرهم الاية اي سوا عليهم الانذار وعدمه او اسميتين كقوله
ولست ابالي بعد فقدي مالكا اموتي ناء ام هو الان واقع اي لست ابالي بفقد موتي ام وقوعه
الان او مختلفتين بان تكون المعطوفة عليها فعلية والمعطوفة اسمية نحو سوا عليكم ادعوتموهم
ام انتم صامتون اي سوا عليكم دعاؤكم اياهم ام صمتكم او بالعكس نحو ما ابالي ازيد قاعد
ام قام اي ما ابالي بقعوده ام قيامه واما مسبوقة بهمزة يطلب بها وبام التعيين لاحد
الشيئين بحكم معلوم الثبوت فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو قيل في الجواب زيد او قيل عمرو ولا
يقال لا ولا نعم لعدم التعيين وتقع ام المسبوقة بهمزة التعيين بين مفردين متوسط بينهما
ما لا يسال عنه نحو اانتم اشد خلقا ام السما ام متاخر عنهما ما لا يسال عنه نحو وان ادري
اقريب ام بعيد ما توعدون فالسوال في الاية الاولى وقع على المسند اليه ولم يسال
عن المسند وفي الثانية بالعكس فوسط ما لا يسال عنه في الاولى وهو اشد خلقا واخر في الثا
نية وهو ما توعدون وذلك لان شرط الهمزة المعادلة لام ان يليها احد الامرين المطلوب تعيين
احدهما ويلي ام المعادل الاخر ليفهم السامع من اول الامر الشيء المطلوب تعيينه تقول اذا استفهمت

عن

عن تعيين المبتدا دون الخبر ازيد قائم ام عمرو وان شئت ازيد ام عمرو قائم فتوسط الخبر او تؤخره
لانه ليس مسؤولا عنه وتقول اذا استفهمت عن تعيين الخبر دون المبتدا القائم زيد ام قاعد
وان شئت قلت اقائم ام قاعد زيد فتوسط المبتدا او تؤخره لانه غير مسؤول عنه ويقع بين
جملتين فعليتين ليستا في تاويل مفردين كقوله وهو زياد بن حمل بفتح المهملة
والميم فقمت للطيف مرتاعا فارقني فقلت اهي سرت ام عادني حلم لان الارجح
كون هي الواقعة بعد الهمزة فاعلا بفعل محذوف يفسره سرت لان همزة الاستفهام
بالفعل اولى من حيث ان الاستفهام عما يشكل فيه وهي الاحوال لانها متجددة واما
عن الذوات فقليل ومن ثم رجح النصب في باب الاشتغال نحو ازيدا ضربته والمراد
بالطيف هنا خيال المحبوب الذي راه في النوم والمرتاع الخائف وارقني اسهره واهي
بسكون الهاء بعد الهمزة وسرت سارت ليلا وعادني جاءني بعد اعراضه عني والحلم
بضمتين رؤيا النوم قال ابن الحاجب يريد اني قمت من اجل الطيف منتبها مذعورا
للقائه وارقني لما لم تحصل اجتماع محقق ثم ارتبت هل كان الاجتماع على التحقيق او
كان في المنام واسميتين كقوله وهو الاسود بن يعفر التميمي لعمرك لا ادري وان كنت
داريا شعيث ابن سهم ام شعيث ابن منقر فشعيث في الموضعين بالتصغير واوله
شين معجمة واخره ثا مثلثة اسم قبيلة وهو مبتدا وابن خبره ولهذا يكتب بالالف
والجملة في موضع النصب بادري وهو معلق عنها بالاستفهام والاصل اشعيث بالهمزة
في اوله والتنوين في اخره فحذف الهمزة والتنوين منهما للضرورة بناء على انه مصروف
نظرا الى الحي بدليل الاخبار بابن ويحتمل ان يكون ممنوع التصرف نظرا الى القبيلة والاخبار بابن
لا يمنع من ذلك لجواز رعاية التذكير وضده باعتبارين وقال السيرافي لان بني تميم هذه القبيلة
فيقول لم تستقر على اب لان بعضا يعزوها الى منقر وبعضا يعزوها الى سهم انتهى والمعنى لا ادري
اي النسبين هو الصحيح نسب شعيث ابن سهم ام نسب شعيث ابن منقر وسهم بفتح المهملة
وسكون الهاء ومنقر بكسر الميم وسكون النون وكسر القاف وبالراء قبيلتان واستغنى الموضح حذف
الهمزة في هذا البيت عن شرح قول النظم وربما حذفت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها
امن او مختلفتين نحو انتم تخلقونه ام نحن الخالقون لان الارجح كون انتم فاعلا بفعل محذوف
يفسره المذكور رفعا لمعنى المغني والحاصل ان ام المتصلة منحصرة في نوعين لانها [illegible]
يتقدم عليها همزة التسوية او همزة يطلب بها وبام التعيين وانما سميت في هذين
النوعين متصلة لان ما قبلها وما بعدها لا يستغنى باحدهما عن الاخر وقيل لانها
اتصلت بالهمزة حتى صارتا في افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة لانهما جميعا بمعنى
اي ورجح هذا على الاول بان اعتبار هذا المعنى راجع اليها نفسها لا الى امر خارج عنها
خلاف الاول فان الاتصال فيه انما هو بين السابق واللاحق فاطلاق الاتصال عليها
انما هو بين السابق واللاحق فاطلاق الاتصال عليها انما هو باعتبار متعاطفيها المتصلين
بها فتسميتها بذلك انما هي لامر خارج عنها وعورض بان الوجه الثاني انما ياتي بهمزة الاستفهام
لا بهمزة التسوية فيترجح الاول لشموله النوعين وعليه اقتصر في المغني ويسمى ايضا في
النوعين معادلة لمعادلة الهمزة في افادة التسوية في النوع الاول والاستفهام في النوع
الثاني ويفترق النوعان من اربعة اوجه اولها وثانيها ان الواقعة بعد همزة التسوية

عن ظاهره انه شاهد لوقوع ام الواقعة
بعد همزة يطلب بها وبام التعيين بين جملتين
اسميتين وليس كذلك فان ام في البيت
هي الواقعة بعد همزة التسوية لانها هي
الواقعة بعد سوا وما ابالي وما ادري
وليت شعري وهذه واقعة بعد
الثالث كما ترى ويصح حلول المصدر
محلها وتاويلها به بان يقال ما ادري
نسب شعيث [illegible] وابن المنقر
[illegible]
المعتمد

[illegible]